السنة أولى ليسانس . المجموعة الثانية
المادة : القانون الدستوري . السداسي الأول

الإجابة النموذجية للإمتحان

السؤال 1 . 5ن

يقصد بالتعريف الشكلي للقانون الدستوري القواعد المدوّنة في وثيقة الدستور ، أي أنّ معنى القانون الدستوري ينحصر في قواعد الدستور ويتطابق مع نصّه. أمّا التعريف الموضوعي للقانون الدستوري فإنّه يعتمد على مضمون هذا القانون أو موضوعه بصرف النظر عن الشكل أو الإجراءات والطرق المتبعة لاتخاذ قواعده ، وبناء على ذلك يتضمن القانون الدستوري جميع القواعد التي لها طبيعة دستورية ، أي التي تنظم وتحكم الدولة والسلطة فيها ، سواء تضمنتها وثيقة الدستور ، أو نظمتها قوانين ، أو كانت مصدرها العرف ، أو جاءت بها ممارسات دستورية. من هنا يتضح أنّ الإعتماد على المعيار الشكلي لن يقدّم تعريفا محددا ودقيقا وموحدا للقانون الدستوري ، وأنّ هذا التعريف لا يتحقق إلاّ بالأخذ بالمعيار الموضوعي أو المادي .

السؤال 2 . 5ن

لما كانت الدولة تشكل مجتمعا سياسيا وقانونيا في وقت معيّن ، فإنّ علاقتها بالأفراد والجماعات بالضرورة تفرض وجود تبعية قانونية وسياسية لهؤلاء لها ، ومن هنا يظهر الشعب ركنا

أساسيا لا تقوم الدولة بدونه و تنعدم في غيابه، عكس الأمة التي تشكل كيانا معنويا وقد لا تنشأ الدولة بوجودها؛ فمعيار - أي الأمة - ليست شرطا لقيام الدولة.

السؤال 3. 5ن

السيادة لا تقبل التجزئة مهما كان شكل الدولة. هذه العبارة غير صحيحة، أو تحتمل الصحة والخطإ حسب شكل الدولة التي نكون بصددها؛ فالدولة البسيطة أو الموحدة هي وحدة لا تتجزأ سيادتها ولا تتقسم بين أكثر من هيئة واحد، في وقت تتوزع السيادة بين أكثر من هيئة واحد في الدولة المركبة (الفيدرالية مثلا).

السؤال 4. 5ن

تختلف اختصاصات الدولة العضو في الدولة الفيدرالية بشكل كبير وعميق عن اختصاصات الوحدات الإقليمية في الدولة البسيطة (أو الموحدة):

- الإختلاف من حيث الطبيعة: اختصاصات الوحدات الإقليمية في الدولة البسيطة هي ذات طابع إداري فقط، في حين تحوز الدولة العضو في الدولة الفيدرالية على صلاحيات الدولة (دستورية، تشريعية، تنفيذية، قضائية،...)

- من حيث مصدر الإختصاصات: مصدر اختصاص الوحدات الإقليمية للدولة البسيطة هو قانون الدولة، بينما اختصاصات الدولة العضو في الدولة الفيدرالية فالدستور الفيدرالي هو

مصدرها و ضامنها.

- من حيث السير: يوجد في الدولة العضو في الدولة الفيدرالية جهاز حكومي حقيقي مكون من مشرع وحكومة ونظام قضائي إضافة إلى سلطات محلية.
- من حيث الخضوع للوصاية: لا تخضع الدولة العضو في الدولة الفيدرالية لوصاية السلطة الفيدرالية بمناسبة ممارسة اختصاصاتها الذاتية، عكس الوحدات الإقليمية في الدولة البسيطة التي تسري عليها وصاية السلطة المركزية أثناء ممارسة صلاحياتها المحلية.

أ. بن مالك بشير

ملاحظة:
الإطلاع على أوراق الإمتحان سيكون يوم الأربعاء 29/01/2025 على الساعة 11 سا و 30 د بقاعة الأساتذة للكلية.